يعزوه واعتراك أخذ بناصيته أي من ملكه وسلطانه والى مدين أي الى أهل مدين لأن مدين بلد
ومثله واسأل القرية والعير يعني أهل القرية وأصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا باب قوله وكذلك أخذ ربك اذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته أترفوا أهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا أبو معاوية قال أنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله أقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات الآية وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر
له ذلك فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية
قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج
وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو
المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج
فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب
إليهن أميل صبا مال أضغاث ما لا تأويل له الضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه

لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نحو من المبيس ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة
قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من
قبل الآية حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين حدثني محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله باب قوله بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر
الآيات حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه

خ اعتزلوا

ما قالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)